

القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 2 - الشيخ الدكتور حمزة بن

ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. نلتقي اليوم ان شاء الله - [00:00:06](#)

تعالى مع القاعدة الاولى من القواعد الكلية الكبرى الخمس. الا وهي قاعدة الامور بمقاصدها وهي من القواعد المهمة في الفقه الاسلامي. حيث تحتل جزءا كبيرا في مجال التطوير الفقهي ومرد هذه القاعدة الى حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم في مواطن - [00:00:26](#)

ان من الصحيح بالفاظ عدة وهو حديث انما الاعمال بالنيات. وهذا الحديث من اعمدة الدين وهو من الاحاديث التي قال العلماء عليها مدار الدين بل نص الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري على ان علي بن المديني والامام احمد بن - [00:00:56](#)

حنبل والشافعية واسحاق بن راهوي والامام الترمذي وابا داود والدارقطني وغيرهم جميعا قالوا بالاتفاق ان هذا الحديث من الاحاديث التي عليها مدار الدين. واختلفوا في غيرها من الاحاديث. فمنهم من جعله ثلث الدين ومنهم من - [00:01:16](#)

جعله ربع الدين. وقال الامام الشافعي عن حديثه انما الاعمال بالنيات هذا الحديث ثلث العلم. يدخل في سبعين باب من ابواب الفقه وبين الامام البيهقي رحمه الله تعالى في مختصر السنن فيما ذكره الفاكهاني في شرحه - [00:01:36](#)

على الاربعين مین اللي مین اللي لعب في الصوت يا شباب ونقل الفاكهاني رحمه الله تعالى عن البيهقي في مختصر السنن انه قال لماذا جعل الامام الشافعي رحمه الله حديث انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات ثلث العلم. قال رحمه الله تعالى لان كسب العبد - [00:01:56](#)

ولسانه وجوارحه. لان كسب العبد ماذا؟ بقلبه ولسانه وجوارحه. فالنية احد الاقسام الثلاثة وهي ارجحها وهي الارجح على كسب العبد بلسانه وجوارحه. لانها تكون عبادة لانفرادها بخلاف اللسان والجوارح فانهما يفتقران الى ماذا؟ الى عمل القلب فانهما يفتقران الى النية. فاما النية تكون عبادتان بانفرادها - [00:02:36](#)

خلاف القسمين الاخير الاخرين. ولذا كانت نية المرء خير من عمله. ولذا كانت نية المرء خيرا من عمله. فلا فلان القول والعمل يدخلهما الفساد بالرياء بخلاف النية. فهذه القاعدة الاولى من القواعد الكلية والتي مدارها - [00:03:06](#)

على الحديث الذي ذكرنا انما الاعمال بالنيات هي من القواعد المهمة التي لا تنفك الحاجة عنها لطالب العلم ولطالب الفقه ولمن تصدر للتعليم والفتيا في مجال الفقه. وهذه القاعدة وهي قاعدة الامور بما - [00:03:26](#)

قاصدها لعلها لا تترك بابا من ابواب الفقه الا ودخلت فيه. بل اقول تكاد لا تترك جزئية وفرعا من فروع العلم اقصد علم الفقه الا ولها صلة به من بابها بهذا الفرع من بعيد او قريب. وكما سنبين - [00:03:46](#)

ان شاء الله تعالى. اولا معنى القاعدة. والقاعدة لفظها الامور بمقاصدها. وسنبين بعد قليل لماذا اختار علماؤنا هذا المسمى على حساب لفظ الحديث. فلفظ الحديث انما الاعمال بالنيات. فلما لم يقل علماؤنا الاعمال - [00:04:06](#)

النيات او الاعمال بالنية او العمل بالنية وقالوا الامور بمقاصدها على ما سنبينه. هذه القاعدة تتكون من مفردات الامور وهو جمع الامر والمقاصد وهي جمع ماذا؟ جمع مقصد. والامر والامر في اصل اللغة يرجع الى خمسة اصول كما ذكر ابن - [00:04:26](#)

فارس في معجم مقاييس اللغة. فالاصل الاول وهو الشأن الامر من الامور الشؤون. الشأن والنماء والبركة وضد النهى والمعنى والعجب فهو لفظ عام لفظ الامر عام اسمعوا معي جيدا يشمل الافعال - [00:04:46](#)

الاقوال كلها. وعلى ذلك قوله تعالى واليه يرجعون امر كله. وقوله تعالى قل ان الامر كله لله. ثم الكلام على تقدير مقتضى. فقولنا الامور بمقاصدها فله مقتضى. وهو احكام الامور اي احكام الامور مردها الى مقاصدها. اما المقاصد فهي جمع مقصد وهو - [00:05:06](#)

مأخوذ من قصدة يقصد من قصدا. ويطلق القصد على عدة معان. منها اتيان الشيء وامه. واكتناز في الشيء قامت الطريق والمراد هنا المعنى الاول من اللغة وهو القصد بمعنى اتيان الشيء وامه والتوجه اليه. واما في - [00:05:36](#)

اصطلاح الفقهاء فالقصد هو العزم المتجه نحو انشاء فعل. هو العزم المتجه نحو انشاء فعل وقيل الارادة المتوجهة الى الشيء. وقيل الدوافع والدواعي التي تجعل المكلف اتجهوا التي تجعل المكلف يتجه بما يصدر عنه اليها. اذا بينا معنى الامر وبيننا معنى المقصد - [00:05:56](#)

لماذا قال علماءنا الامور بمقاصدها؟ لامرين. لان الامور تشمل جميع الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة واضح؟ وهي اعم من مصطلح الاعمال. واعم من مصطلح الافعال. خلك معي يرضى عنك وعن والديك - [00:06:26](#)

خليك معي. هي اعم من مصطلح الاعمال واعم من مصطلح الافعال. والمقاصد هو مصطلح عام من مصطلح ماذا؟ النيات. كما سنبين. فمصطلح المقصد والقصد يتصل به الفاظ عدة. مثلا به النية وابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد فرق بين القصد والنية وفرق بينهما بفرقين - [00:06:46](#)

انا القصد معلق بفعل الفاعل نفسه وبفعل غيره. ان يقصد من فعله وان صد هو من فعل غيره بخلاف النية فانها لا تعلق لها الا بماذا؟ الا بفعل نفسه. وان القصد لا يكون الا بفعل - [00:07:16](#)

مقدور يقصده الفاعل. واما النية فالانسان ينوي ما يعجز عنه وما لا يعجز عنه. فمثلا رجل مقعد فنوى بقلبه على انه لو انه كان كذا لفعل كذا مأجور؟ مأجور مأجور لحديث - [00:07:36](#)

الدنيا لاربعة نفر بخلاف القصد. القصد لا يتأتى الا فيما فيما هو قادر عليه. لما؟ لان القصد بالارادة والارادة الجازمة كما يقول ابن تيمية هي المعنى السابق لتحقيق الفعل. فاذا بلغ القصد - [00:07:56](#)

النية والارادة الى الجزم لا بد ان يقترن بها الفعل او بعض منه او جزء منه. فالقصد يختلف عن النية. ولذلك علماءنا اختاروا ماذا؟ الامور بماذا؟ بمقاصدها. ايضا من المعاني التي تتصل بالقصد مصطلح الباعث. والباعث من البعث - [00:08:16](#)

وهو الاثارة والايقاز من النوم. وهذا المعنى لا يخرج عنه المعنى الاصطلاحي. فالبعث بحيث يكون البعث هو النفس الذي يحرك الارادة ويبعثها لتحقيق تصرف معين. والارادة كذلك من المصطلحات لها صلة بمصطلح القصد. وهي في اللغة من الروض. وهي فيقال ارادوا اراد الرجل كذا ارادة اذا طلبه واختاره او شاءه - [00:08:36](#)

اما في الاصطلاح هي نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث يحملها عليه. وعرفها الجرجاني رحمه الله بقوله صفة توجب للحي حالة يقع منه الفعل على وجه دون وجه. ويختلف القصد والارادة بالوجهين. القصد - [00:09:06](#)

بمعنى النية يختص بفعل القاصد النووي دون فعل غيره. واما الارادة فهي غير مختصة باحد الفعلين فهي تتعلق بفعل الفاعل وبفعل غيره. والثاني ان القصد ارادة في حال ايجاد الفعل فقط كما ذكرنا ان الارادة الجازمة - [00:09:26](#)

الفعل ولا بد ان يقترن بها الفعل او جزء من الفعل. فلا يصح ان تقول قصدت ان ازورك غدا انما تقول اردت ان ازورك غدا. تمام؟ اما الارادة فاعم من ذلك. طيب. المعنى الاجمالي للقاعدة الامور بمقصد - [00:09:46](#)

ارجو ان تنبهوا مع اخواني وارجو ان ننتبه ما معنى القاعدة الاجمالي؟ المراد بهذه القاعدة ان احكام التصرفات الصادرة من الانسان او بين قوسين المكلف. تختلف باختلاف قصد الانسان او - [00:10:06](#)

نيته. فبالنية يكون الفعل ماذا؟ عبادة او غير عبادة. وبالنية يكون التصرف او معصية. وبالنية يكون التصرف حلالا او حراما. وبالنية

يكون العقد صحيحا او باطلا او فاسدة ولا فرق في ذلك بين ان يكون التصرف فعلا او قولاً. ولذلك قلنا ماذا؟ الامور ولم نقل الافعال - [00:10:26](#)

قالوا او الاقوال او الاعمال. ومما يدل على كون الفعل تابعا للقصد او النية قول الله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا ان لم يريدوا اصلاحا ان لم يريدوا اصلاحا فلهم الحق فليس لهم الحق - [00:10:56](#)

سيما في ردهن. فعلق الله عز وجل هذا الحق بماذا؟ بالارادة والقصد. ماذا يقصد ويريد اذا قال الله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومما يدل ايضا حديث انما الاعمال بالنيات. والاحاديث كثيرة ومما - [00:11:16](#)

يدل ايضا حديث صريح وفي لفظه وفي اسناده مقال وهو حديث ركانة لما طلق امرأته بلفظ البتة فقال لها انت طالق البتة. فقال فقال في الحديث ما اردت بها؟ قلت واحدة. قال والله قلت والله - [00:11:36](#)

قال فهو ما اردته. والحديث فيه خلاف في ثبوته والقبر بضعفه اظهر. اذا مدار تصرفات الانسان اخواني القولية فعلية في جملتها على ماذا؟ على ماذا؟ على قصده. وقد يكون الفعل الواحد بالسورة الواحدة - [00:11:56](#)

حلالا حراما صحيحا باطلا مقبولا مردودا وهي سورة واحدة بماذا؟ بالقصد يعني اعطيكم مثال رجل ذهب الى تاجر فاشترى منه سلعة خرج من عنده وهو يريد ماذا تريد ايش؟ السلعة خرج من عنده اشترى السلعة بأجل. بكم؟ باجل. يعني اشترى بمئة دينار - [00:12:16](#)

اقساط عشرة كل شهر. فخرج من عنده وهو لا يريد شيئا فقط يريد ماذا؟ سلعة. فذهب من عنده الى بيته فوجد ان هذه السلعة على تصلح له. وهذا التاجر لا يردّها. رفض ردها. فاضطر ان يذهب فان يبيعها الى جاره - [00:12:46](#)

بتسعين دينار نقدا. ها دون اجل. تمام؟ هذه المعاملة ما اسمها؟ ما اسمها؟ هذا فوق العينة ان ارجع ان ابيعها لذات البائع. له نفسه التورق ان ابيعها لغيره. هذه الصورة التي ذكرت - [00:13:06](#)

ما حكمها؟ حلال. لم؟ لم يقصر. لانه لم يقصد ماذا؟ ان يحصل مالا عاجلا بمال اجل وجعل السلعة بينهما ماذا؟ حيلة. واضح؟ فهذه الصورة لا بأس بها. ولكنه ان ذهب - [00:13:26](#)

سيد المال ولا يقصد السلعة فاخذها من عند زيد ثم ذهب الى عمرو فباعها مباشرة ما حكم معاملته قال عمر بن عبدالعزيز التورق اخية الربا او اخية الربا. واضح؟ ما الفرق بين الصورتين - [00:13:46](#)

النية واضرب ايضا ذات المثل على العينة. فلو انه لم يقصد ها لم يقصد ان يوقع العين بالصورة المنهية عنها ولكنها وقعت قدرا رغما عنه فمعاملته وبيعه لا شيء فيه. وان كان هناك اثم فالاثم على البائع. اما ان - [00:14:06](#)

فهو حرام على المذاهب الثلاث خلافا لمذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى. ما الذي جعل الصورتين تختلفان في الحكم ماذا؟ القصد. رجل يصلي امامي قد يكون في اعلى عليين ورجل يصلي وصلاته باطلة في كل - [00:14:26](#)

ما الصورة الفرق بينهما؟ القصد والنية. هذا يريد الله او الدار الآخرة. وهذا يريد نساء الله العافية الرياء والتشهير. ولذلك ينبغي المسلم للمسلم ينبغي ان يعتني بقلبه وان يعتني بنيته ومقاصده. وان يكون عليها دائما رقيبا حشيبا يلجمها - [00:14:46](#)

بلجام الشرع وان يذكرها دائما النفع نفع الله والاجر اجره والكرامة كرامته والعطية عطيته والعز والمدح مدحه والذم ذمه. فلما اتزين لبشر مثلي؟ ولعله اضعف مني انما اتزين للذي يدخل - [00:15:06](#)

الجنة ويخرج من النار. فلذا يحرص العبد دائما ان يكون على نيته. ولذا كان يقول علماؤنا لو ان امام من الائمة اقام مجلسا فقط وامضى عمره ليعلم الناس نياتهم فانهما ابعد ولا قصر. وانما دار الاسلام على النية - [00:15:26](#)

وما دار الاسلام على عمل القلب. ولذلك انظروا معي في حديث ابي هريرة في الصحيحين للرجل الذي اسرف على نفسه ولم يعمل خيرا قط حتى اشرف على سوقة على هلكته. فجمع بنيته وقال لهم ان انا مت فاحرقوني واطحنوني. وذروا نصفي في البر والبحر حتى لا يقدر - [00:15:46](#)

قالوا لم يا ابتي؟ قال حتى لا يقدر الله علي فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين مات حرقه ابناؤه طحنوه

جعلوا نصفه في البر ونصفه في البحر. فامر الله البر ان يجمع ما فيك. وامر الله البحر ان يجمع ما فيك. ثم - [00:16:06](#)

قال الله له كن فقام بين يدي الله كما كان. فقال الله له عبدي ما الذي حملك على هذا؟ قال خشيتك يا رب. قال الله فقد غفرت لك بعمل ماذا؟ عمل بقلبه ولذلك مدار النجاة ابتداء على محل نظر الرب كما يقول ابن القيم القلب - [00:16:26](#)

هو محل نظر الرب. فلذا لا بد للمسلم ان يعتني بماذا؟ بمقاصده ونياته. واحواله القلبية. فكم من انسان نسأل الله السلام والعافية. يدل ظاهره يدل ظاهره. على كثير من السوء والشر الى باطنه. ولو كان في ظاهره يتزين بسمت العلم والصالح والديانة - [00:16:46](#)

فان الامر خطير يحتاج الى تنبه. نأتي الى نرجع الى قاعدتنا. اذا مدار تصرف الانسان الفعلية نية عن المقاصد والنيات. لا على ذات الافعال والالفاظ. طيب. القاعدة ادلتها في الشرع كثيرة. من اشهر - [00:17:06](#)

حديث عمر انما الاعمال بالنيات. وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. والله يعلم المفسد من المصلح حديث ابي هريرة يبعث الناس على نياتهم. ولا حديث في ذلك كثيرة. يقول ابن القيم رحمه الله النية رح العمل - [00:17:26](#)

لله وقوامه وهو تابع لها يصح بصحتها ويفسد بفسادها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتين كفتاه وشفقتا وتحتهما كنوز العلم وهما قوله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يقول ابن القيم - [00:17:46](#)

فبين في الجملة الاولى ان العمل لا يقع الا بالنية. ولهذا لا يكون عمل الا بنية. ثم بين في الجملة الثانية ان العام قيل ليس له من من عمله الا ما نواه. وهذا يعم العبادات والمعاملات والايمان والنذور وسائر - [00:18:06](#)

والافعال اسأل الله ان يصلح نياتنا. طيب نحلل القاعدة. القاعدة تتكون من اركان او امور اولها وهو ما يسمى موضوع القاعدة ما هو؟ موضوع القضية ما هو امور وهو المحكوم عليه الامور. وعند - [00:18:26](#)

سنة الحكم وهو اعتبار النية في الامور. الامور والحكم اعتبار النية في الامور ومناط الحكم وهو النية او القصد. والناوي واو القاصر صدق ومقصود الحكم في القاعدة هذه خمسة امور تتكون منها القاعدة لا بد ان نبه عليها سريعا. ما هي؟ اولا الحكم - [00:18:56](#)

عفاوا الامور. ثانيا الحكم وهو اعتبار النية في الامر الذي يحكم عليه. ثالثا اعطوا الحكم وهي ماذا؟ وهي النية او القصد. رابعا الناوي او القاصد. خامسا مقصود الحكم. اولا الامور تشمل الاقوال والافعال الصادرة عن المكلف كلها - [00:19:26](#)

بعض العلماء كمذهب الامام الشافعي رحمه الله ومن وافقه استثنى المعاملات وقال ان النية في المعاملات اعتبارها ضعيف. لانه عقد. والظاهر ان العقد يقع بصورة يستوفي شروطه فالتفات الى ماذا؟ الى النية. ولذا الشافعي قال بجواز بيع عينة. وضح - [00:19:56](#)

والصحيح الذي عليه جمهور الامة وهو مذهب الجمهور الى ان المعاملات تتأثر بالنيات والدوافع يقول ابن القيم رحمه الله ان الاعتبار في العقود والافعال بحقائقها ومقاصدها دون ظواهر الفاضية وافعالها. وقاعدة الشريعة التي لا يجوز هدمها ان المقاصد والاعتقادات معتبرة في - [00:20:26](#)

والعبادات كما والمعاملات كما هي معتبرة في التقربات والعبادات. فالقصد والنية والاعتقاد اجعل الشيء حلالا او حراما صحيحا او فاسدا طاعة او معصية كما ان القصد في العبادة يجعلها واجبة او مستحبة - [00:20:56](#)

او محرمة او صحيحة او فاسدة. يقول ابن القيم ودلائل هذه القاعدة على ان النيات لها شأن في المعاملات لا تنحصر لا تم حصوة. طيب. نأتي الان اخواني الى شروط الامور التي احنا نقول - [00:21:16](#)

الامور بمقاصدها. امور حكم مناط اه مقاصد و اخر شيء النابي والقاسم. خلينا ناخذ الامور. الامور لما نقول الامور بمقاصدها قلنا تشمل ماذا؟ الاقوال والافعال الامور بمقاصدها هذه الامور لها شروط. اولا ان يكون الامر معلوما معينا - [00:21:36](#)

فلا يصح ان ينوي المكلف امرا مبهما. الا في صور ضيقة. مثل خبر علي ابن ابي طالب لما جاء من اليمن يريد الحج. فما ما عرف النبي صلى الله عليه وسلم نية النبي في الحج باي نسك - [00:22:06](#)

فنوى علي بما نوى به من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى ابهام؟ لا. هذا ليس ابهام. لانه النية بنية من؟ بنية رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب. ثانيا ان يكون الامر مقدورا - [00:22:26](#)

على فعله عقلا او شرعا او عادة ثالثا ان يكون الامر مكتسبا اكتسابا شخصيا وبخاصة في التكاليف المتخصصة بالشخص. فلا يصح ان

ينوي عن غيره او ان ينوي صلاة غيره - 00:22:46

هذه ثلاث شروط يجب اشتراطها في الامور بالجملة التي تتعلق بالمقاصد والنيات. ثانيا الان الحكم وهو ماذا؟ النية في الامور بينا بالامس ان احكام القواعد صفتها انها تجريدية ماذا يعني؟ ماذا يعني انها تجريدية؟ اي انها لا تتعلق باعيان واشخاص - 00:23:16
انما تتعلق بما باوصاف وافعال. والحكم في قاعدتنا وهو اعتبار في الامور له شروط. اولاً ان يكون الحكم ثابتاً بطريق شرعي. كالقرآن والسنة واثار السلف والاجماع والقياس على ما هو معلوم. ثانياً ان يكون الحكم الكلي - 00:23:56

للقاعدة ثابتاً غير منسوخ. ثالثاً لا يعارض حكم القاعدة اي حال تنزيله لنص قطعي في الكتاب والسنة او للاصول الصحيحة المستندة المستند المستندة الى الكتاب والسنة. سيأتي اخواننا تمثيل كثير جداً. لكن خليناً نأخذ الجانب التأصيلي الى القاعدة ثم ان شاء الله نذهب الى الجانب التطبيقي - 00:24:26

طيب اذا عندي الامور ثم الحكم ثم ماذا؟ ثم مناط الحكم مناط النية والقصد. مناط الحكم النية والقصد. طيب والنية امر باطني محلها القلب ولا تعلق لها - 00:24:56

لسان ويشترط لاعتبار النية في التصرفات عدة شروط. ما هي شروط النية حتى تكون معتبرة في التصرفات. اولاً ان تكون ماذا؟ معلومة الله جل في علاه يعلم مقاصد العباد. لكن احنا ما - 00:25:26

تكلم عن حال العمل عند من؟ عند الله. انما نتكلم عن حال العمل بحكم من؟ بحكم الفقيه تمام؟ الفقيه مطلع على مقاصد الناس؟ لا. كيف يعرف الفقيه او المفتي مقاصد الناس؟ يعرفها باحدى - 00:25:56

الطرق باحدى الطريقتين. اولاً ان يقر القاصد عن نيته ويوضح بها. ثانياً ان تدل القرائن على نية الشخص وقصده. رجل تزوج امرأة او رجل طلق امرأة في مرض موته بقصد ماذا؟ الاضرار بها. ايش حكم ميراثها؟ عند بعض الصحابة كعثمان ابن - 00:26:16

ابن عفان تأخذ ميراثها. لانه عامله بنقيض قصده. بنقيض قصده. كشفت قرينة عن قصده هو الاضرار بزوجته. واضح؟ طيب. الشرط الثاني ان لا تكون النية رضا لمقصد شرعي الشرط الثالث ان تكون النية جازمة لا تردد فيها - 00:26:46

رجل دفع عشر دنائير لفقير. ولم يجزم هل هي زكاة ام صدقة حالة دفع ولا يستطيع ان يحصل النية باثر رجعي بعد تحقق الدفع ثم بعد الدفع يقول اجعلها اه ماذا نفعل؟ نقول ما عاد ينفعك تحويلها الى زكاة لان النية كانت ماذا؟ مترددة غير - 00:27:26

جاسمة الله يتقبل النفقة ولكنها لا تعد ماذا؟ فما زالت الزكاة تتعلق بالذمة. طيب الشرط الرابع نعم ايش الوجود الثالث نفس الاول؟ لا. الاول ان تكون النية ماذا؟ معلومة يعرف ايش ناوي. مش متردد بين امرين. هذا شيء وهذا شيء. المعلومة ان لا ينوي شيء - 00:27:56

شيئاً اصلاً ان لا يكون في باله شيء اصلاً. تمام؟ ولكن الجزم ان يكون فعله حددوا بين معنيين او ثلاث. فهذا معنى الشيء وهذا شيء. رابعاً عدم التشريك في النية. مسألة التشريك في النية. كثر - 00:28:26

الكلام فيها من اهل العلم. وكثر الخوض فيها. متى يجوز التشريك؟ ومتى لا يجوز التشريك؟ وهل يجوز التشريك بين الفرض والفرض وبين الفرض والنفل؟ وهل يجوز التشريك بين النفل والنفل. انا بالنسبة لي الله يغفر لي جرأتي وقلة ادبي. قلبي لا يطمئن الى التشريك البذرة. ولا اعرف - 00:28:46

من في الشرع صريحاً يدل على التشريك. والذي يقرأ كلام اهل العلم في باب التشريك يجد ان ضبطه عسير. وكل تتصور تصوراً في بين كما يريد. لكن في الجملة في الجملة من اعتاد فعلاً واعتاد نية ثم غلب نية - 00:29:06

فنرجو الله عز وجل ان يؤجر على ما كان اعتاد. لحديث المسافر والمريض المعروف. ولكن انا دخلت المسجد. ولم يبق عندي وقت اصلي تحية المسجد واصلي سنة الظهر ولا سنة الفجر واجمع عدة نوايا في صلاة ركعتين هذا يحتاج دليل خاص - 00:29:26

هذا وقع في زمن النبوة ولا بد انه وقع كثيراً ومثل هذا لا يمكن الجزم به. ولذلك ماذا نفعل؟ نقول اختر اولى النيات بالصواب واقربها الى الصواب. فاولى نية الصواب ان ينوي سنة الفجر او الظهر. لان مفهوم تحية المسجد يتحقق باي - 00:29:46

ساعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجلس احدكم حتى يصلي ركعتين. فيتحقق باي ركعتين. اما جمع النيات دقق معي. في

العبادات والتشريع بينها فان ضبط الامر عسير. وضابطه عند العلماء فيه اضطراب شديد. لا يمكن الجزم به بجعله قاعدة مطردة -

00:30:06

اما المباحات فالامر ماذا؟ واسع. والله انا اضع طيب فنويت به ان اتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه يحبه. والا اؤذي اخواني المصلين من المسلمين. والا تؤذي الملائكة لانها تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. وان اضع الطيب بقصد الدعوة الى الله حتى حتى -

00:30:26

تري الناس شيئا يعجبهم فيقربهم من الله ودينه. وان اضع الطيب كذا وان اضع الطيب كذا. هذه النيات المجتمعة في العمل المباح فلا بأس بها لم؟ لانها في اصلها ليست عبادة انما تصبح عبادة بما بالنية بخلاف العبادة - 00:30:46

فانها ماذا؟ لا تصح الا بالنية. طيب. نرجع اخواني. الشرط الخامس مقارنة النية للامر. يعني هل يجب لمن اراد الصلاة ان تقارن النية تكبيرة الاحرام هل يجب؟ هل يجب لمن اراد الصيام ان تقارن النية افتتاح صيامه؟ هذا مذهب عند العلماء - 00:31:06
هذا مذهب. الصحيح لا يلزم. فله ان يتقدم بنيته شريطة الا يأتي للنية بمناف مثل نوى الصيام ثم عاد فنوى عدم الصيام. فيلزمها هذا اذا اراد الصيام ماذا؟ نية جديدة لا سيما ان كان صيام فرض واقصد في غير رمضان كأن يصوم كفارة - 00:31:36
قتل او قضاء. فنوى في الليل ثم عاد جازما بنيته انه لا يريد الصيام. فجاء بماذا؟ بما ينافيها وهو الجزم على عدمها. فاذا اراد النية بعد ذلك اراد الصيام فلا بد من ماذا؟ من نية جديدة. اما تقديم النية على العمل - 00:32:06

فهذا قد اجازه كثير من العلماء ومنهم الامام الشافعي رحمه الله وهو اختيار شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى. اما القاصد والناوي الامور بمقاصدها. اما القاصد والناوي وهو احد اركان القاعدة. فيراد به - 00:32:26

هو الشخص الذي تصدر منه التصرفات المعتبرة شرعا. واضح؟ طيب المكلف المميز المميز تصح عبادته؟ تصح نيته؟ تصح نيته فلا يلزم ان يكون مكلفا. الاهلية صن نوعان. ما هي؟ اذكروا الله. خليككم معنا - 00:32:46

احنا وين وصلنا؟ وين وصلنا؟ القاصد والنوي. متى يكون القاصد والناوي تكون نيته ومعتبرة مؤثرة اذا كان صاحب اهلية والاهلية نوعان. اهلية ماذا؟ وجوب اداء. اهلية الوجوب صلاحية الانسان لتحمل ماذا؟ الوجوه لتحمل الحقوق - 00:33:16

المشروعة له وعليه. سواء كان حق لله او حق للعبد. واضح؟ متى يجب الحج؟ متى يجب الحج ان يكون مسلما بالغاً فقط. طبعا وشرط قدرة ان يكون هنا يجب الحج. هذه شروط ماذا؟ شروط وجوب. تمام؟ متى يصح الحاج - 00:33:46

ان يأتي بي شروطه واركانه ولا يشترط ان يكون بالغاً فالتمييز يكفي بحديث من؟ ابن عباس. قالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. طيب اذا القاصد والناوي لابد ان يكون ماذا؟ ان يكون صاحب ممن تصدر التصرفات عنه - 00:34:16

كونوا معتبرة شرعا. ونحن هنا نقصد في الاعمال اهلية الاداء ولا الوجوب في قاعدتنا الامور بمقاصدها نقصد اهلية الاداء والوجوب اهلية الاداء واهلية الاداء هي صلاحية انساني لصدور الفعل منه على وجه يعتد به شرعا. على وجه يعتد به شرعا - 00:34:46

طيب ما هو المقصود من قاعدتنا؟ الامور بمقاصدها. المقصود من قاعدة الامور بمقاصدها التمييز تمييز ماذا؟ تمييز الذي يشمل امرين. تمييز بين الاعمال المتشابهة في صورة يعني كما يقول عبر علمائنا ابن القيم وابن تيمية وابن رجب تمييز بين العبادات

والعادات - 00:35:16

كيز بين العبادات بعضها. تمام؟ كيف تميز بين العبادات والعادات؟ يقول ابو موسى العشري رضي الله عنه ان اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. فجعل نومه ماذا؟ طاعة عبادة. بماذا؟ بالنية - 00:35:46

تمام؟ فتمييز النوم هنا فصار طاعة بماذا؟ بنيته. هذا التمييز بين العبادات والعادات. وهذا التمييز في الغالب يتعلق بماذا؟ في الغالب يتعلق بالمباحات. ولكنه قد يتعلق احيانا بالعبادات. رجل وقعت - 00:36:06

منه الطاعة بعد الف واعتياد لها دون نية وقصد. صارت ايش؟ تجزئ لا تجزئ. ولذا الانسان لابد ان يتنبه دائما. لانه احنا مع الوقت لما نلزم الصلاة ونلزم خلاص تصبح ماذا؟ في الف. فلا بد الانسان ان يتنبه والنية ليست امرا متكلفا كما يقول شيخ الاسلام -

00:36:26

النية ليست امر متكلف. مثل رمضان لا سيما نية الصيام. رجل في الليل قام ليتسحر. ليش يريد السحور؟ ليش هذي نية ها قال

لزوجته اذا كان متزوجا ولامه اذا كان اعزبا - [00:36:56](#)

بلاش يزعل علينا ها ايش فطورنا غدا؟ هذا ماذا؟ نية خلاص عازم قاصد فليس امر امرا متكلفا كما يزعم البعض ترى بعض احوال

المسلمين لا سيما في الصلوات نويت ان اصلي صلاة الظهر اربع ركعات - [00:37:16](#)

مستقبل القبلة خلف الشيخ فلان ابن فلان متزوج عنده اربعة من الذرية ثلاث بنات وولد في المسجد الكائن خلف الكازية الفلانية يقول

شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى من يقول ذلك فقد شاء ظنه بربه. هذا خطأ. ولذلك شيخ الاسلام اغلظ - [00:37:36](#)

في من يجهر بالنية النية محلها القلب. طيب اذا النية للتمييز بين امرين بين عبادات والعبادات وبين العبادات ببعضها ببعض. طيب

سريعا اخواني حتى نأخذ الان خلال دقيقتين ثلاث دقائق - [00:37:56](#)

او خمس دقائق لانه الاذان على وشك حتى ننتقل الى باب التطبيقات. محل النية اي القلب. الاعمال بالنسبة للنيات قسمان. اعمال لا

تفتح عن النية واعمال تنفك عنها. والاعمال التي تنفك عن النية اي لا عفوا - [00:38:16](#)

مال لا تفتقر الى النية واعمال تفتقر اليها. والاعمال التي لا تفتقر الى النية بالجملة هي ما هذا هي طرق واداء الحقوق. التروك واداء

الحقوق شو يعني الطرق؟ طبعاً انتم لا يخفى عليكم اخواني التكليف امر ونهي. التكليف امر - [00:38:46](#)

ان شاء الله. التكليف امر وماذا؟ ونهي. اه الاخوان الصائمين المركز ان شا الله مأمّن فطور اخوانا الصائمين جزاهم الله خير اخوانكم

في المركز مأمّنين فطور. تمام؟ ان شاء الله يتقبلنا واياكم. التكليف اوامر ونواهي - [00:39:16](#)

اما الاوامر لا تقع الا بماذا؟ الا بماذا؟ بالنيات. النواهي المقصود شرعا ماذا خليك معي يا يا محترم شو اسمك؟ شو اسمك؟ ها؟ عبد

الهادي. خلينا نضحك معك تضحك كيف حالك؟ اي الله يرضى عنك. ها؟ اما النواهي وهي التروك فلا يلزم لتركها ما - [00:39:36](#)

نية رجل ترك الزنا دون نية وقصد. تحقق المقصود شرعا ام لا؟ تحقق خلاص. ما يلزم ولكن لابد ان نفرق بين امرين بين تحقق التروك

وبين تحقق الثواب. اما الثواب فلا يكون - [00:40:06](#)

الا بماذا؟ الا بالنية. فرجل طراً على نفسه معصية. ثم تذكر ربه ومولاه. فخشيته وخافه. فترك محبة لله وخوفا ورجاء فهذا يؤجر على

ذلك. ولكن رجل ترك المحرمات دون وقصد. يعني نحن الان الحمد لله في مجلس علم. نسأل الله السلامة والعافية. هل يمكن لا قدر

الله ان يشرب الخمر؟ يمكن؟ هل يوجد من - [00:40:26](#)

بيننا من نوى في هذا المجلس الا يشرب الخمر؟ يوجد؟ لا. فهذه الافعال التي لا تفتقر الى نية وهي التروك مثل ازالة النجاسات. تمام؟

في نجاسة سواء على الثوب مثلاً. فخرجت الى خارج البيت - [00:40:56](#)

المطر فزال النجاسة دون نية منك وقصد. هل يجوز الطاعة بالثوب؟ تجوز ولا ما تجوز؟ تجوز صلاة به ولا ما تجوز؟ طب النجاسة

انت ما ازلتها. ولن تنوي ازلتها لان مقصود الشارع ماذا؟ ماذا؟ زوال النجاسة. ولذلك - [00:41:16](#)

يقول علماؤنا التروك نوعان طرق تحقق مقصود الشارع مباشرة وطروق لا تحقق مقصود الشارع الا بقصد من الفاعل. فالتى تحقق

مقصود الشارع مباشرة خلاص ما يحتاج الى ماذا الى نية. والباب الثاني وهو تحقيق مقصد الشارع في الغالب يتعلق بالثواب.

والثواب لا يتحقق الا بوجود نية - [00:41:36](#)

كبش يأتي معنا في القواعد المتفرعة لا ثواب الا بنية. فلذلك افعال التروك ازالة النجاسات اداء الحقوق كيف ادع الحقوق؟ رجل له

على اخر دين. تمام؟ زيد له دين على عمرو - [00:42:06](#)

جاء صديق زيد عفوا صديق عمرو اخوه فذهب الى زيد فدفع له اين عمرو دون نية من عمرو؟ برئت ذمة ولا ما برئت؟ برئت. فاداء

الحقوق ازالة النجاسات افعال التروك هي افعال لا تفتقر الى نية. بخلاف الاوامر الافعال - [00:42:26](#)

التي يجب ان تقتدر بنيتك. طيب. نأخذ جملة من التطبيقات على قاعدة حتى نكون باذن الله قد استوفينا بهذا القاعدة على وجه

جمدي رجل اغتسل او توضأ بنية التبرج. اغتسل بنية التبرج. وكان جنباً - [00:42:56](#)

هل يرفع الغسل الجنب؟ لا يرفع. ولو انه اتى بكل صورة غسل مشروع. بسننه وشروطه وواجباته كان ولم ينوي رفع الجنبه يلزمه

ماذا؟ ان يرفع الجنابة. طيب. رجل في نهار رمضان او في نهار الصيام جزم بنيته انه الان قد افطر مفطر خلاص نوى الافطار. ولم يأكل ولم يشرب. ما حكم صياميين - [00:43:26](#)

ما حكمه؟ افطر. افطر. يستأنس بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغابت الشمس ماذا؟ افطر الصائم. ولو لم ولو لم يأكل - [00:43:56](#)

فالاكل دلالة ظاهرة على تحقق الفطر. وليست هي لازمة لوقوعه. واضح؟ فرجل نوى الفطر افطر اخرج الزكاة ولم ينوها لم ينوي الزكاة. دفع ما نوى. بعدين الرجل انتبه. فقال هذا اعتبروها زكاة. زكاة؟ لا. ما هذه ايش تعتبر؟ صدقة. لكن - [00:44:16](#)

تبرأ ذمته من الزكاة. لبس الاحرام ولم ينوي النسك. بعد وهذا يقع عند كثير من الناس لا سيما اما من يسافر الى الحج والعمرة عبر طائرة. فهو يلبس من المطار والناس يظنون ان الاحرام ما هو؟ لباس ثياب الاحرام. وهذا خطأ - [00:44:46](#)

هذا خطأ. طيب. نأخذ مثال اخر رجل وكل اخر ان يشتري سلعة. رجل وكل اخر ان يشتري سلعة. فذهب الوكيل فاشترى سلعة لنفسه لمن السلعة؟ ها انا وكلتك تشتري سلعة. وانت ذهبت ونيتك ان تشتريها لك. لمن السلعة؟ لمن - [00:45:06](#)

الوكيل والموكل. اختلف العلماء. ها؟ لمين ايش؟ حسب المال الذي دفع. ها؟ هي وكيل لانه نوى ان يشتريها لنفسه والاعمال النيات. رجل قال لاخر خذ هذه الدراهم اه الالفاظ لا لا عبرة لها لا سيما في العقود. مثل وهبتك هذه السلعة بعشر - [00:45:46](#)

هبة ولا ايش؟ هبة ولا بيع؟ بيع. ما الذي دل على انه بيع؟ قرينة. لان ايش تمليك بلا عوض فذكر العوض يدل على ان العقد ماذا؟ بيع. اذا النية منعقدة على ماذا؟ على بيع - [00:46:26](#)

طيب الامثلة كثيرة لكن الوقت انجز لهذا الحمد لله نكون قد انهينا القاعدة وبقيت القواعد المتفرعة عن قاعدتنا الامور بمقاصدها وهذه القواعد ان شاء الله حالة نأخذها غدا باذن الله تعالى. والله اعلم. وصلي اللهم وسلم وبارك سيدنا محمد وعلى اله - [00:46:46](#)